

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

18 - حديث عتبة بن غزوان C وقال أبو سليمان في حديث عتبة أنه أقبل من المدينة حتى كانوا بالمربد فوجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه البصرة ثم نزلوا وكان يوم عكاك فقال عتبة ابغوا لنا منزلا أنزه من هذا يرويه محمد بن بشار بن دار حدثنا صفوان بن عيسى أخبرنا عمرو بن عيسى أبو نعامه العدوي سمعت خالد بن عمير وشويسا أبا الرقاد يذكران ذلك . البصر والبصرة حجارة رخوة إلى البياض وهي الكذان واحدها كذانة قال الطرماح يصف القطا مؤلفة تهوي جميعا كما هوى عن النيق فهر البصرة المتطحطح والعكاك شدة الحر مع الومد جمع العكة . ويقول ساجع العرب إذا طلع السمك ذهب العكاك وقل على الماء اللكاك يريد الازدحام عليه لقلة شرب الإبل في ذلك الوقت . قال أبو زيد إذا سكنت الريح مع شدة الحر قيل يوم عكيك ويقال يوم عك وأك وقد عك يومنا قال طرفة